
تلكم الطلعة ما زلت أراها
غضةً تنشر ألوان حلاها
بين آراء أضاءت في سناها
وفروع تنهدى في دجائها
ثم شاب الفرع والأصل، وغاب

غاب والزهرة تؤتي الثمرات
ثمرات من تجارب الحياة
خير ما يؤتي حصاد السنوات
بعثرتهم الرياح العاصفات
ورميتهم تراباً في خراب

ردّ ما عندك يا هذا التراب
كلّ لبٍ عبقري أو شهاب
في طواياك اغتصاب وانتهاج
خُلِقا للشمس أو شَمَّ القباب^(١)
خُلِقا لا لزواء واحتجاب

(١) شم القباب : القمم العالية. شَمَّ : جمع شماء، والقباب : جمع القبة.